Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

امتزاج الحواسّ والمدارك، مبعثها أنفاس الحبيب تلهم السّواكن فيتحرّك القلب، ويتنبّه اللِّسان، فيختلط الغناء بالحسّ على حد اختلاط النَّظر بالورد، والشَّمّ بالعطر والسّمع بالأَناشيد.

ومثلما تحرّك المشهد بدفع من اللَّفظ الملهم (أنت) فقد أذعن طرزه الشِّعريّ إلى اقتفاء الصّوت المولّد المحاكي وهو هنا حرف التَّكرير الَّذي تتجاوب به (الرّوح والرّبيع والرّائعات والورود والسّكرى والعطر والتغريد والإبصار والارفاف والزهر والعمر والمجرور والغرّيد).

ويعـود الضّمير المحرّك الملهم ليغلق دائرة المشهد الأَوّل ويفتح دائرة الثَّاني على امتداد متطابق في المدِّ الشِّعريّ إذ يشاكل الأَوّل في خماسيّـة البنـاء:

١٨ – أنت تُحيِينَ في فؤادِيَ ما قـد
مـات في أمسِيَ السَّعيدِ الفقيـد
١٩ – وتَشيدين في خرائبِ روحـي
ما تلاشى في عهدِيَ المجـدود
٢٠ – مِن طموحٍ إلى الجمال إلى الفـنّ
إلى ذلك الفضـاء البعيـد
٢١ – وتَبُثِّينَ رقَّـةَ الشَّوق والأَحـلامِ
والشَّـدْوِ، والهـوى، في نشيـدي
٢٢ – بعد أن عانقتْ كآبَةُ أيّـامِـي
فـؤادِي وألجمـت تغـريـدي

إنَّ هذا المشهد الثَّاني من فصل المناجاة لهو مشهد الحبّ يأتي بعد مشهد الطَّبيعة، وقد استحال فيه رمز الحبيب طاقة